

تهذيب سيرة ابن هشام 43 | قدوم النبي ﷺ قبلة قباء ثم المدينة -

د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان بقى الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:18](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون. ووصلنا الى قول المصنف رحمة الله - [00:00:36](#)

بعد ما ذكر قصة آسرقة ابن مالك ولقيها بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فلما خرجا بهما دليلهما عبد الله ابن ارقط سلك بهما اسفل مكة يبقى نزل مكة كده كانه رايح اتجاه اليمين - [00:00:56](#)

والمفروض ان هو يروح يميت المدينة لأد خدت ايه اتجاه في معاكس. ثم مضى بهما على الساحل حتى عارض الطريق اسفل من عسفان ثم سلك بهما على اسفل ام الج - [00:01:24](#)

ثم استجاز بهما حتى عارض بعد ان اجاز قديدا ثم اجاز بهما من مكانه. القضية ديت اللي لقي فيها آام معبد ثم اجاز بهما من مكانه ذلك فسلك بهما الخرار - [00:01:41](#)

ثم سلك بهما لقفا. ثم اجاز بهما مدلجة لقف ثم استبطن بهما مدلجة محاج ثم سلك بهما مرجع محاج. ثم تبطن بهما مرجع من ذي الغضوبين. كل دي اسماء لاماكن في الطريق من مكة - [00:02:02](#)

مدينة ثم بطن زي كشر ثم اخذ بهما على الججاد ثم على الاجرد ثم سلك بهما ذا سلم من بطن اعداء مدلجة تعهن. تعهن ده مكان عين ماء يعني هناك. ثم على العبابيد ثم اجاز بهما - [00:02:23](#)

قال ابن هشام ثم هبط بهما العرج وقد ابطأ عليهما بعض ظهرهم اللي هم بيحملهم يعني. فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اسلم يقال له اوس بن حجر - [00:02:46](#)

يقال له اوس ابن حجر وبعضاهم بيضبطها اوس بن حجر والاول الضبط من المصدر والمصدر من سيرة ابن هشام. على جمل له يقال له ابن الرداء. وتسمية الدواب والاشياء امر معمول به - [00:03:07](#)

الدواب والسيوف والنعال وهكذا امر معمول به عند العرب الى المدينة وبعث معه غلاما يقال له مسعود بن هنية ثم خرج بهما دليلهما من العرج فسأل فسلك بهما سنية العائر - [00:03:27](#)

وتتقى بعضها يقولوا عليها الغائر عن يمين رکوبه حتى هبطا بهما بطن ريم وبعضاهم يجعلها رئم بالهمزة ثم قدم بهما قباء اول بلد تبقوا عارفيتها قباء بعدين احنا عاملين دول. صح؟ كده بدأنا ندخل في اللي احنا عارفيته - [00:03:48](#)

ثم قدم بهما قباء علىبني عمرو بن عوف لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربیع الاول يوم الاسنین يبقى النبي عليه الصلاة والسلام خد کام يوم في في الطريق خد اتناسنر يوم من مكة للمدينة - [00:04:10](#)

والحقيقة هو سلك طريق وعر وطريق آآ يعني ليس مسلوكا ليس هو الجادة التي يسلكها القبائل يعني تخيل مسلا لو هنقول دلوقتني

طريق من هنا لبلطيم فيه طريق السالك اللي هو ايه ؟ الرافد بتاع الدولي ده - 00:04:33

الطريق واحد كل الناس دلوقتي بتروح منه لأ واحد هيروح ياخذ طريق تاني خالص من عند الحامول وابو سكين وايه مرمط نفسه بقى في السكك اللي هناك ديت هو هو هيوصل برضه - 00:04:51

بس هو طريق بعيد لافت. فالنبي صلى الله عليه وسلم بقى لما خذ الطريق اللاf في البعيد ده كله من المشقة اللي لحقت النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو الطبيعي لا بيبقى فيه ربعمية وسبعين كيلو ما يتاخدوش في اتناسير يوم - 00:05:01

لكن هو النبي صلى الله عليه وسلم فعلا زاد الطريق عليه بسبب انه اختار الطريق الواعэр حضرتك الوعر ده فيه خطورة اشد وهو غير مسلوك للقوافل. القوافل بتاخد طريق تاني اكسر اختصارا - 00:05:14

صلى الله عليه وسلم. بيبقى هو مكز تلت تيام في الغار ثم مضى امضى في الطريق آآ اثنتي آآ عشرة ليلة آآ ثم وصل الى المدينة يوم الاثنين الموافق اتناسير ربيع الاول من السنة الرابعة عشرة منبعثة. مضت - 00:05:27

تلتاشر سنة من الاحداث الدعوة الاسلامية ودي بقى السنة الایه ؟ اربعتاشر. حين اشتد الضحاء اشتدت ايه ؟ آآ الشمس والحر. وكادت الشمس تعتمد. يعني قبل الظهر بقليل قدوم قباء عن عبد الرحمن بن عمير بن ساعدة قال حدسني رجال من قومي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لما - 00:05:53

انا بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وتوقفنا قدومه. توقفنا يعني انتظرنا واستشعرنا قدومه وقعدنا يتأهينا لقادمه كنا نخرج اذا صلينا الصبح الى ظاهر حرتنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوالله لا نبرح حتى تغلبنا الشمس على الظلال - 00:06:19

فازا لم نجد ظلا دخلناه. وذلك في ايام حارة حتى اذا كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا كما كنا نجلس بالمناسبة كل ده هم ما شافوش النبي عليه الصلاة والسلام. اللي شاف النبي مين ؟ اللي يعرفه - 00:06:45

اصحاب البيعة بيعة العقبة الاولى والثانية بس كل دول ما يعرفوش النبي عليه الصلاة والسلام. وهيسرحوا دلوقتي ما يعرفوش النبي. بس شف الایمان لما يخالط القلوب ومدى بقى محبة النبي صلى الله عليه وسلم على آآ الغيب كده وعلى بعد ولم يروه رأي العين - 00:07:06

حتى كان حتى اذا كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا كما كنا نجلس حتى اذا لم يبقى ظل دخلنا بيوتنا وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلنا البيوت - 00:07:23

فكان اول من رأه رجل من اليهود وقد رأى ما كنا نصنع وانا ننتظر قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فصرخ باعلى صوته يا بنى قيلتان ودول اللي هم مين الانصار يقال ان القائلة دي كانت جدة لهم - 00:07:42

يا بنى قيلة هزا جدكم قد جاء. يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل نخلة كان يعني يستظل الرسول يقول لك ما فيش بقى ظل خالص. ومعه ابو بكر رضي الله عنه في مسل سنه - 00:08:04

واكثروا لم يكن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وركبه الناس يعني ازدحم عليه الناس وما يعرفونه من ابي بكر حتى زال الظل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام ابو بكر فاظله برداهه فعرفناه عند ذلك. صلى - 00:08:21

الله عليه وسلم قال ابن اسحاق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون على كلثوم ابن هدم وده كان شيخ كبير جدا في السن طاعن في واتوفي مباشرة بعد مقلب النبي صلى الله عليه وسلم. كان اراد الله عز وجل ان يكرمه - 00:08:44

بالاسلام وبالصحبة ويقال بل نزل على سعد بن خيسم ويقول من من يذكر انه نزل على كلثوم ابن هدم انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من منزل كلثوم جلس للناس في - 00:09:01

بيت سعد بن خيسمة وزلك انه كان عزيزا لا اهل له لا اهلها مش مقطوع من شجرة لا اهلها يعني مش متجوز مش متتجوزه لك فلان متأهل متأهل يعني ايه ؟ له اهل يعني له زوجة - 00:09:17

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ايه ؟ فلما قضى موسى الاجر وسار باهله يعني بزوجته وده فيه معنى جميل يعني ان المرأة بتكون

للرجل كالاهل بعض المذاهب يعني ازن في بعض الواجهه عند المالكية ان الرجل اذا كان له امرأة في البلدة - 00:09:33
ونزل بها فاييه يعد لا يقصر الصلاة. يعني لو معه زوجته نزل البلد ما يقتصرش الصلاة يقول لك لأن دى بمسابقة الوطن يعني
فمعنى جميل لو يعني لو لو نفهم عمق المقصود من الحياة الزوجية ازن كثير من المشاكل بتاعتنا دي تختفي - 00:09:55
ونزل وكان منزل الاعزاب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين. بيقى كان الشاب ده اللي هو او كان سعد ابن
خيسمة ده كان عزيزا لاهل النبي ما كنش متزوج فده هيكون ايسير في الحركة. مش هيبيق في ايه؟ قيود او اطلاع او تقيد للحركة
يعني - 00:10:15

وبالتالي كان بعد كده ده منزل الاعزاب يعني العزاب من من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين ونزل ابو بكر
الصديق رضي الله عنه على خبيب ابن اساف - 00:10:35

بعضهم بيقولها برضو واذكرها حبيب لكن الاولى خبيب ابن اساف ويقول قائل كان منزله على خارجتها ابن زيد واقام علي ابن ابي
طالب عليه رضي الله عنه قال عليه السلام . ودي مسألة - 00:10:48

من الذي يطلق عليه السلام هو الانبياء. هو الكلمة ما فيهاش حاجة. اصل عليه السلام ما انت بتقول السلام عليكم وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته. لكن هكذا باطلاق كانوا من الارادف لذكر اسم احد لا تكون الا للانبياء - 00:11:03

او الملائكة وانما فعل ذلك بعض المفضلة من الزيدية وغيرهم وغيرهم من ايه؟ من غلوا في علي رضي الله عنه فهو هنا بيقول ايه؟
واقام علي بن ابي طالب عليه السلام علي رضي الله عنه بمكة ثلاثة ليال واياها. حتى ادى عن رسول الله صلى الله - 00:11:22
الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس حتى اذا فرغ منها لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم. فنزل معه على كلسوم ابن
هدم فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء فيبني عمرو بن عوف يوم الاثنين - 00:11:43

ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس مسجده اللي هو مسجد ايه قباء الواو نزل فيه قرآن يتلى لمسجد اسس على
التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين - 00:12:02

آآ في الطريق النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان آآ يصل الى المدينة من باسلم قبلة فخرج له سبعون من رجالها سبعون من رجالها
وكان على رأسهم بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه وارضاه - 00:12:24

وكانوا خرجوا في السلاح فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلم جميعهم. سبعون رجلا اسلموا في لحظة واحدة. التو
من دعوة النبي صلى الله عليه عليه وسلم قدوم المدينة - 00:12:45

سم اخرجه الله من بين اظهارهم يعني منبني آآ عمرو بن عوف اللي هم بقباء خرج من بين ازهرهم يوم الجمعة فادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجمعة فيبني سالم بن عوف - 00:13:03

فصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوناء فكانت اول جمعة صلاها بالمدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان مين اللي
بيصلي بهم قبل كده وكانوا يجمعوه ايه في اه اه نبيز الهزم اللي هو ايه كان اه - 00:13:19

كان اسعد ابن زراة رضي الله عنه وارضاه واسعد ابن زراة توفي بعد كلسوم للهم بقليل فاتاه عتبان بن ما لك وعباس بن عبادة بن
نضلة في رجال منبني سالم بن عوف. فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقم عندنا في العدد والعدة والمنع - 00:13:38

يعني خليك معنا هنا خلي منذلك مكاننا هنا في آآ ديارنا اللي هما دياربني سالم بن عوف فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال
خلوا سبيلها. فانها مأمورة لمناقته. سببواها ما حدش يوقف الناقفة دي. انها ايه - 00:13:55

مأمور يعني هي مسيرة الله عز وجل يعني يجعل لها موطن او مكانا تطاً تبرك فيه ويكون ده المنزل فسيبه ما حدش يتعرض لها قال
فانها مأمورة لمناقته. فخلوا سبيلها - 00:14:14

فانطلقت حتى اذا وزنت داربني بياضة تلقاء زياد بن لبيد وفروة ابن عمرو في رجال منبني بياضة فقالوا يا رسول الله هلم اليها الى
العدد والعدة والمنع قال خلوا سبيلها فانها مأمورة. فانطلقت حتى اذا مرت بداربني ساعدة. اعترضه سعد بن عبادة - 00:14:34
منذر بن عمرو في رجال منبني ساعدة كلهم يطلب ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم عنده شرف وحرص وتفاني على اه قراء

او او ضيافة النبي صلى الله عليه وسلم سبم البقاء بقربه. خلي بالكم ان القرب من النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت ده هيكون له خطورة كبيرة - 00:14:59

لان النبي صلى الله عليه وسلم مستهدف صح بس حرص شديد على القرب من النبي صلى الله عليه وسلم. ودي معنى احنا عايزين طول ما احنا ماشيين في السيرة ما تغبش علينا المعاني دي - 00:15:20

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفو عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه. اوعي في يوم من الايام تختار نفسك عن الدين وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وعن دعوة الحق وعن الاصلاح. ما ينفعش - 00:15:30

يقول آآ خلوا سبيلها فانطلقت حتى اذا وازنت داربني الحارس ابن الخزرج اعترضه سعد بن الربيع وخارجة ابن زيد وعبدالله ابن رواحة في رجال من بنى الحارث ابن الخزرج - 00:15:49

فقالوا يا رسول الله هلم الينا الى العدد والعدة والمنعنة؟ قال خلوا سبيلها فانها مأمورة فخلوا سبيلها فانطلقت حتى اذا مرت بداربني عدي بن النجار وهم اخواله آآ اللي كان ام عبدالمطلب اسمها سلمى بنت عمه - 00:16:10

احدى نسائهم احدى نساء آآ بنى النجار دي كانت ام عبدالمطلب اعترضه اه سليمان قيس وابو سليمان اسيرة بن ابي خارجة في رجال من بنى النجار فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم الى اخوالك الى العدد والعدة والمنعنة؟ قال خلوا سبيلها فانها مأمورة - 00:16:34

فخلوا سبيلها فانطلقت حتى اذا اتت داربني مالك ابن النجار بركت على باب مسجده صلى الله عليه وسلم. وما كانش فيه مسجد ساعتها بس قصده على موضع الايه؟ المسجون ايه؟ وهو يومئذ مرشد لغلامين يتيمين - 00:16:59

من بنى النجار وهما في حجر معاذ بن عفراء سهل وسهيل ابني عمرو. يبقى المرربط ده حته زي المرربط ده حته زي القرن كده قرن واسع بيستعمل في تجيف التمر - 00:17:15

والمدينة هي موطن التمر والايه البلح والرطب وغير ذلك فسائل الارض دي لمين؟ قالوا لغلامين يتيمين في حجر يعني ايه في حجر معاذ؟ يعني هو اللي بيتعهد لهم هو الولي بتاعهم او الوصي عليه - 00:17:32

فلما بركت ورسول الله صلى الله عليه وسلم عليها لم ينزل يدوب بس نزلت بقوائمها كده بركت وهو لسه النبي صلى الله عليه وسلم عليها ما نزلش. وثبت مرة اخرى - 00:17:47

فسارت غير بعيد مشت شوية كده تاني والرسول صلى الله عليه وسلم واضح لها زمامها لا يتنبها به. يعني ما بيتشدهاش. سايب لها ايه؟ يرخي لها الزمام ثم التفتت الى خلفها لفت الناقة كده رجعت تاني الى مبركتها اول مرة. فبركت فيه ثم تحللت - 00:17:58
الزمت ووضعت جيرانها حالة يعني تحركت ارزمت اخراج صوتا من اصوات الابل ووضعت جيرانها اللي هو ايه؟ باطن آآ ما يصيب الارض من صدر الناقة وباطن حلقاتها فخلال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتمل ابو ايوب خالد بن زيد رحله فوضعه في بيته ونزل - 00:18:17

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأل عن المرشد لمن هو؟ فقالوا له معاذ بن عفراء هو يا رسول الله سهل وسهيل ابني عمرو وهو ما يتيمان لي وسارضيهما منه - 00:18:43

سارضيهما منه يعني هراضيهم واحد واشتريه منهم يعني فاتخذه مسجدا فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني مسجدا. ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب حتى بنى مسجده ومساكنه - 00:18:59

اللي هي بيوت النبي عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم كانت بيونته بتفتح في المسجد كده. يعني هي كانت في جوار المسجد بتفتح في المسجد. عايزين باب الاوپة اللي هناك. دي تفتح في المسجد كده - 00:19:13

فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرغب المسلمين في العمل فيه. عامل في ايه؟ يعني ايه في عمل فيه؟ في بناء المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبني المسجد بنفسه - 00:19:25

صلى الله عليه وسلم. يشيل الطوب ويحمل اللبن على كتفيه الشريفة صلى الله عليه وسلم. وبيني المسجد بيده صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرغب المسلمين في العمل فيه. فعمل فيه المهاجرون والأنصار.
وبدأوا فيه يعني اجتهدوا وتبعوا فيه - 00:19:34

فقال قائل من المسلمين لئن قعدنا والنبي يعمل لذاك منا العمل المضلل يعني طالما اللي بيشتغل لازم اشتغل وارتजز المسلمين وهم
يبينونه ويقولون لا عيش الا عيش الآخرة. اللهم ارحم الانصار والمهاجرة. اللهم امين. لا عيش الا عيش الآخرة - 00:19:54
يعني ايه العيش الحقيقية؟ الحياة الحقيقة هي في الآخرة. وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعني اللي هي الحياة الحقيقة
لذلك الانسان في الدنيا اذا قدر الله عز وجل له - 00:20:19

ونزل به من الامور ما يجعل دينه ومبادئه ومنهجه للصلاح في كفة و يجعل الرفاهية وآآ السعة من العيش والامن والسلامة في كفة.
فاي الكفتين ترجع لابد ان يكون الانسان صاحب قرار واضح وحاسم ولا يتتردد بان ايه؟ يرجح كفة - 00:20:36
دينه ومبادئه ومنهجه حتى ولو فيها ما فيها دينك انما هو لحمك ودمك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عيش الا عيش
الآخرة اللهم ارحم المهاجرين والانصار - 00:21:08

بعض العلماء يقولوا كره ان يقول الشعر والله اذا قال لنبيه وما علمناه الشعر وما ينبغي له فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيت ابي ايوب حتى يبني له مسجده - 00:21:25

ومساكنه ثم انتقل الى مساكنه من بيت ابي ايوب رحمة الله عليه ورضوانه بيحكي ابو ايوب طبعا مسجد النبي عليه الصلاة والسلام
كان ايه يا اخوانا كان كان ابسط من البساطة يعني على الارض دي كانت رمل - 00:21:39
وكان الجدران بتاعة المسجد اللي كانت بتتعمل بجذوع النخل ويسقى بالاليه؟ بالحصير. يعني سبحان الله! وهو المساجد في الحقيقة
ليست بمرافقها. وان كانت المرافق مهمة. لكن ليس مراقبتها لكن في الاصل المساجد بايه - 00:21:55

بما يقام فيها من العبادات يعني ده مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شهد عبادة قد ايه بقى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم؟ زاده
الله تشريفا وتكريما ويظل الى قيام الساعة مسجد الصلاة فيه بالف صلاة فيما - 00:22:12

والى المسجد الاليه؟ الحرام والمسجد الاقصى بابو ايوب بيحكي بيقول لما نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي نزل
السفلى يعني الدور الاليه؟ الاسفل وانا وام ايوب في العلو - 00:22:25
وانا وام ايوب في العلو العلو اللي هو الدور اللي فوق. فقلت له يا نبي الله بايي انت وامي صلى الله عليه وسلم اني لاكره واعظم ان
اكون فوقك وتكون تحتي - 00:22:44

فاظهر انت فكن في العلو ونزل نحن فنكون في السفلي فقال يا ابا ايوب ان ارفق بنا وبمن يغشانا ان نكون في سفل البيت.
اللي اريح لنا واريح لضيوفنا اللي هتتجي لنا نكون فين - 00:22:59

في الدور اللي تحت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفله وكنا فوقه في المسكن فلقد انكسر حب لنا فيه ماء جرة
كبيرة فيها ميه انكسرت بالفخار - 00:23:17

فقمت انا وام ايوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها نشف ونأشف نشف بها الماء تخوفا ان يقطر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه شيء يؤذيه صلى الله عليه وسلم - 00:23:31

حب صادق للنبي عليه الصلاة والسلام. مع ان هو اللحاف اللي هيسقطوا به قال لك ما فيش بلاش غطا النهارده بس اهم حاجة النبي
ما يوصلوش ايه؟ نقطة مية صلى الله عليه وسلم - 00:23:47

قال وكنا نصنع له العشاء ثم نبعث به اليه فازا رد علينا فضلة تيممت انا وام ايوب موضع يده. اللي فاضل في القصعة ما كان ما كان
بيأكل بياده كده - 00:23:58

نحط مكان ايدينا فاكلنا منه نبتغي بذلك البركة. يعني نتبرك بان احنا نضع اصابعنا موضع اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. حتى
بعثنا اليه ليلة بعشائه وقد جعلنا له فيه بصلا او - 00:24:13

آ ثم اتوم يعني فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ارى ليده فيه اثرا. فجئته فزعا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رددت عشاءك ولم ارى فيه موضع يدك. وكنت اذا رددته علينا تيممت انا وام ايوب موضع يدك نبتغي بذلك البركة - [00:24:28](#)
قال اني وجدت فيه ريح هزة الشجرة وانا رجل اناجي. يعني انا اما باوناجا اي بالملك اللي هو جبريل عليه السلام بالوحى واما اناجي يعني يأتيني من اصحاب من يتكلم الي وييسر الي ويستفتني ويتعلم غير ذلك - [00:24:50](#)
وانا رجل اناجي فاما انتم فكلوه قال فاكلاه ولم نصنع له تلك الشجرة بعد. وهبيجي بعد كده في ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان من اكل بصل او ثوما ان يأتي ايه - [00:25:10](#)

المسجد قال ابن اسحاق وتلحق المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق بمكة منهم احد الا مفتون او محبوس ولم يوعبوا اهل هجرة من مكة باهليهم واموالهم الى الله تبارك وتعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)
الا اهل دور مسمون يعني معزم الناس اللي خرجت من مكة ما استوعبواش وهم خارجين ياخدوا فلوسهم كلها ويأخذوا اهاليهم زوجاتهم وابنائهم لأ بكل اسف. عامة من هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:48](#)
تركوا اموالهم وتركتوا ديارهم ورد في سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون الا اهل دور مسمون - [00:26:04](#)
مبن بقى اهل الدور اللي لما خرجوا؟ خرجوا كاملين. استوعبوا ما معهم باب الاهل والمال بنوا مزروعن منبني جمح وبنو جحش بن رئاب حلفاءبني امية وبنوا البكير منبني سعد بن ليس حلفاءبني عدي بن كعب. فان دورهم غلقت بمكة هجرة - [00:26:27](#)
ليس فيها ساكت خرجوا كلهم طب ايه اللي حصل؟ استولى على هزه الديار بعض اهل مكة مسل ابي سفيان استولى على هزه الديار وباعوها واستألوها نكایة فيهم وفيما وقع منهم - [00:26:48](#)

آ من الامور اللي يحتاجون نذكرها هنا فيما يتعلق بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم اه قصة اللي انتشرت في في التاريخ وهي قصة وجود العنكبوت على باب النبي صلى الله عليه وسلم باب الغار ثور والحمام - [00:27:01](#)
وطبعا هزه القصة كانت انتشرت تلقاها الناس في الايه؟ اتكلم عنها بقى المؤرخون وآ كتاب السيرة ونظمها الشعراء وغير ذلك لكن اه ضعفها اه بعض اهل العلم مسل الشيخ الالباني رحمه الله. فهل القصة ديت لها وجه ام لا - [00:27:29](#)
طبعا اه احنا قلنا في قاعدة قبل كده وقلناها انه يتسامح في اسانيد التاريخ والسير ما لا يتسامح في احاديس الاحكام والامور العقائدية وغيرها وده كلام الائمة زي الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وارضاه وسفيان وابو حاتم وغيرهم - [00:27:48](#)
هو بيحاتم وغيرهم لأن ده كلهم يعني بيقولوا كده مش هينفع نخلي نقل السير بمثابة نقل الحال والحرام. وعلى كل فيقول الحافظ ابن حجر في الفتح وذكر احمد اي الامام احمد بن حنبل من حديث ابن عباس باسناد حسن. يبقى عندنا ابن حجر بيحسن الرواية دي - [00:28:08](#)

في قوله تعالى واد يمكر بك الذين كفروا الاية قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصروا فاسبته بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه - [00:28:29](#)
فاطلع فاطلعل اللهنبيه على ذلك فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرصون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:47](#)
يعني ينتزرونه حتى يقوم فيفعلون به ما اتفقا عليه. فلما اصبحوا ورأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادرى فاقتتصوا اثره. فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم. فصدعوا الجبل فمرروا بالغار. فرأوا على بابه - [00:29:01](#)
نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاث ليال فمكث فيه ثلاثة ليال وذكر نحو ذلك موسى بن عقبة عن الزهرى قال مكس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد - [00:29:22](#)

الحج بقية ذي الحجة والمحرم وسفر تم ان مشركي قريش اجتمعوا فذكر الحديث وفيه كذاك اه ما ذكر آ ابن حجر رحمه الله قال وهو آ مروي كذاك في مسند ابي بكر الصديق لابي بكر ابن علي المروزي شيخ النسائي من مرسل الحسن في قصة مسجد

والحافظ ابن كثير رحمه الله لما تكلم في القصة ديت قال عقب ايراد الحديث في قصة نسل العنكبوت في مسند احمد آ قال وهذا اسناد حسن وهو من اجود ما روي في قصة نسج العنكبوت على فم الغار - 00:30:09

وذلك من حماية الله رسوله صلى الله عليه وسلم اما خبر آ بيض الحمامتين فليس هناك من نص على التثبت من العلماء ليس هناك من نص على ثبوته من العلماء. لكن قصة عنخوت اللي ورد فيها اليه - 00:30:26

وطبعا في بعض العلماء زكرنا احنا ده حستها ابن حجر وابن كثير كذلك زكرها آ الامام عبدالرزاق في مصنفه وابو بكر المرازي في مسند ابي بكر والامام الطحاوي في شرح مشكل الاثار - 00:30:46

والطبراني في المعجم الكبير وجلال الدين السيوطي في الدر المنصور اللي هو التفسير يعني وكذلك زكرها بولا علي القاري في مرقة المفاتيح شرح مشكلات المصابيح وغيرهم فيس انا بقول كده عشان نبقى ايه نبقى فاهمين قريب كان آ القصة فيها تضعيف من الشيخ الالباني رحمه الله الا ان المسألة ورد من حسن آ - 00:31:02

اه هزا الاسناد والمسألة فيها سعة والله اعلم كذلك من الاشياء المرتبطة ببرضو بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ما اشتهر من استقبال الانصار له بنشيد طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. وجب الشكر علينا ما دعا الله اذاعة - 00:31:25

طبعا هزا الانشاد آ مأسور يعني زكره البيهقي في دلائل النبوة وعزاه الحافظ ابن حجر في فتح الباري لابي سعيد في شرف المصطفى جميعهم من طريق العلامة الاخباري الثقة ابو خليفة الفضل ابن الحباء - 00:31:45

لكن هزا الاسناد فيه انقطاع وفيه ضعف اسناد اللي بيس بت الاناشيد دي ده فيه ايه؟ فيه ضعف وكذلك اه ابن القيم رحمه الله ضعف الكلام ده وقال ان الابيات دي كانت في مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في من غزوة تبوك - 00:32:06

رجوعي الى المدينة وقال ان ثنية الوداع ديت بتبقى لقادم المدينة من جهة الشام مش اللي جاي للمدينة من الجنوب من عند مكة لكن اه اه يعني المسألة فيها برضو سعة - 00:32:30

واآ استدل بعض العلماء على انه قد يكون للمدينة ثانية وداع من الشمال وسنة وداع من الجنوب. فالمسألة فيها سعة وكما يقول الدكتور اكرم ضياء العمري وده من اكتر المشهورين بالتدقيق في اسانيد السيرة - 00:32:46

وتصحيح مرويات السيرة والبروبيات التاريخية يقول اما اشتراط الصحة الحديثية في قبول الاخبار التاريخية التي لا تمس العقيدة والشريعة ففيه تعسف كثير والخطر الناجم عنه كبير لأن الروايات التاريخية التي دونها اسلافنا المؤرخون لم تعامل معاملة الاحاديث. بل تم التساهل فيها. واذا رفضنا منهاجهم فان الحلقات الفارغة - 00:33:05

فان الحلقات الفارغة في تاريخنا ستمسل هوة سحيقة بيننا وبين ماضينا مما يولد الحيرة والضياع والتمزق والانقطاع لكن ذلك لا يعني التخلی عن منهاج المحدثين في نقض اساليب الروايات التاريخية. طب دي بتبقى اسرتنا في ايه؟ ترجح بين روایات مختلفة او متعارضة - 00:33:32

كما انها خير معين في قبول او رفض بعض المتون الشاذة او المضطربة آ التي تخرج عن الاطار العام للتاريخ والعقيدة والشريعة ولكن الافادة منها ينبغي ان يتم بمرونة اخذين بعين الاعتبار ان الاحاديث غير غير الروايات التاريخية. وان الاولى نالت من - 00:33:52

العناية ما يمكنه من الصمود امام قواعد النقد الصارمة ده ببردو كان من ضمن الحاجات اللي اردنا ان احنا نبه عليها في هزا المقام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر - 00:34:16
الله لي ولكم - 00:34:31